

الاستفهام في سورة يس

الرسالة العلمية

مقدمة إلى قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية

لإنجاز متطلبات الحصول على الدرجة الإجازة العالية في اللغة العربية



الباحث:

محمد انوار خير

رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠١٦

قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية

الجامعة الحكومية الإسلامية بجوروب-بينجكولو

٢٠٢٢ م

مواقفة المشرفين

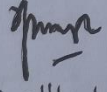
بعد الإطلاع على الرسالة تحت الموضوع "الاستفهام في سورة يس" للطالب محمد انوار خير رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠١٦. فيرى مشرفان أنها مكتملة بمقاييس علمية ويوافقان على تقديمها للنحة المناقشة.

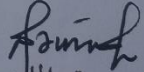
جوروب، ٢٩ يوليو ٢٠٢٢

وافق عليها

المشرف الثاني

المشرفة الأولى


هازوار، الماجستير


نور جنة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٣١٢٠١٥٠٣١٠٠٢

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٧٢٢٢٠٠٥٠١٢٠٠٤

الإقرار

أنا الموقع أدناه:

الاسم : محمد انوار خير

رقم التسجيل : ١٧٦٠١٠١٦

تخصص : اللغة العربية

الكلية : التربية والتعليم

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبقه كتابته أو نشره للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم الاضطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوما أن هذا البحث منتحل من عمل الغير، أنا مستعد لقبول أية عقوبات أكاديمي حسب ما تنصية لوائح الجامعة.

جوروب، ٢٩ يوليو ٢٠٢٢

الباحث



محمد انوار خير

رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠١٦



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) CURUP
FAKULTAS TARBIYAH

Dr. AK Gani N0. 01 Kotak Pos 108 Telp. (0732) 21010-21759 Fax 21010 kode pos 39119
situs/facebook: Fakultas Tarbiyah Islam IAIN Curup. Email: fakultastarbiyah@gmail.com

قرار لجنة المناقشة

Nomor: 1392/In. 34 /F.TAR/PP.00.9/08/2022

قد إنعقدت مناقشة الرسالة العلمية تحت الموضوع " الاستفهام في سورة يس " للطالب محمد انوار محير، رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠١٦ في يوم الأربعاء، التاريخ ١٠ أغسطس ٢٠٢٢ م، ونجح الطالب المذكور في المناقشة، وعلى ذلك قبلت الرسالة العلمية كجزء متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية.

بجوروب، ١٦ أغسطس ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

سكرتير اللجنة

هازوار، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢٣١٢٠١٥٠٣١٠٠٢

رئيسة اللجنة

نورحنا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٦٠٧٢٢٢٠٠٥١٢٠٠٤

المتحقة الثانية

ريني ياسمار، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠٣٠١٢٠٢٠١٢٢٠٠٢

المتحقة الأولى

براهموان هريف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٢٧٢٠٠٦٠٤١٠٠١



اعتماد

عمير كلية التربية

الدكتور الحاج هامينجكو برورنو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨٢٦١٩٩٩٠٣٩٠٠١

شكرا وتقديرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم عربيا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ويرحمه الله كتبت هذه الرسالة بالموضوع "الاستفهام في سورة يس"، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث إلى كافة الأنام رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا داعيا إلى الحق وسراجا منيرا وعلى آله وصحبه أجمعين.

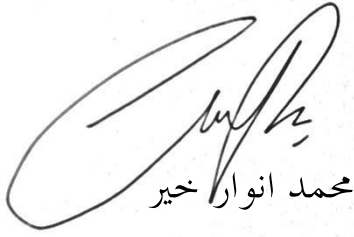
أما الأغراض من كتابة هذه الرسالة مقدمة لتأدية شرط من شروط اللازمة للحصول شهادة على الدرجة الأولى. عرفت الباحث أن هذه الرسالة العلمية كثير من الخطاءات، لكن أرجو بأن هذه الرسالة نافعة بالباحث خاصة والقارئون عامة. وهذه الرسالة غير كامل إلا مع أصحاب التي تساعدني، فلهذا أشكر شكرا جزيلا إلى:

١. الوالدين المحبوبين اللذان يدعوانى ويعطياني إشرافا ونصيحة حتى إنتهيت الرسالة العلمية.
٢. بارويسور دكتور ايدي ورسا الماجستير، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب.
٣. الدكتور هامينغكوبونو الماجستير، عميد كلية التربية للجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب.
٤. هازوار الماجستير، رئيس تخصص اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب.

٥. نورجنة الماجستير، المشرفة الأولى و هازوار الماجستير، المشرف الثاني، اللذان علماني وأعطاني وقتهما وكذلك علمه.
٦. برتوموان هراهاب الماجستير ، المشرف الأكاديمي.
٧. أصدقاء المحبوبين سنة ٢٠١٧ الذين يعطياني الحماسة والسعادة.
- لعل الله يعطي لهم أجرا ويكتب عليهم عملا صالحا وكي تكون هذه الرسالة العلمية نافعة علينا "أمين".

جوروب، ٢٩ يوليو ٢٠٢٢ م

الباحث



محمد انوار خير

رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠١٦

التجريد

محمد انوار خير رقم التسجيل: ١٧٦٠١٠١٦, الموضوع الاستفهام في سورة يس. الرسالة العلمية. قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب. ٢٠٢٢.

يوجد في القرآن آيات مكتوبة على شكل أسئلة او الاستفهام، ولكن ليست كل الأسئلة في القرآن تتطلب إجابات. هناك بعض الأسئلة التي تُطرح لغرض محدد ولا يمكن فهمها إلا إذا فهم أحدهم علم البلاغة. توجد بعض الآيات التي تحتوي على أسئلة المؤلف في سورة يس مثل "بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ" الذي معناه خارجة عن المعنى الأصلي، أي اتعجب. لذلك يبحث الباحث عن آيات أخرى في سورة يس. التي بها الاستفهام. لذلك اردى الباحث ان يناقش هذه الأطروحة مع الأسئلة التالية، كم عدد جمل الاستفهام الموجودة وما هي معاني هذه الجمل. لغرض البحث لتحديد الاستفهام والمعنى المشار إليه في سورة يس.

هذا البحث هو بحث مكتبي يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطريقة جمع الحقائق التي يستخدمها الباحث هي الملاحظة والوثائق، من خلال قراءة الكتب المتعلقة بالبحوث والمجلات والنصوص وغيرها. أما بالنسبة للتحليل، فإن الحقائق المستخدمة في هذه الأطروحة هي استنتاجات من العام إلى الخاص.

وكانت نتيجة هذا البحث أن عدد الاستفهام في سقرة ياسين هو ١٨ آية. والمعنى الآخر الذي خرج عن محور السؤال هو التعجب و التقرير و النهي و التقرير و الترغيب و الوعيد و التسوية و التهكم و التوبيخ و الترغيب.

محتويات الرسالة

أ.....	مواقفة المشرفين
ب	الإقرار
ج	شكرا وتقديرا
ح	محتويات الرسالة
١.....	باب الأول : المقدمة
١.....	١. الدوافع لإختيار الموضوع
٧.....	ب. تعيين المسائل
٧.....	ج. تحديد المسائل
٨.....	د. تعبير المسائل
٨.....	هـ. أغراض البحث
٨.....	و. فوائد البحث
١٠	باب الثاني : الأساسى النظرى
١٠	أ. البلاغة
٣١	ب. مفهوم سورة يس

٣٨	ت.مطابقة البحث
٤٠	الباب الثالث : طريقة البحث
٤٠	١. نوع البحث
٤٠	2.خطوة جمع الوقائع
٤٢	3.خطوة تحليل الوقائع
٤٢	4.حقيقة البحث
٤٣	الباب الرابع : نتيجة البحث
٤٣	١.الإستفهام في سورة يس
٤٥	2.البيان الاستفهام في سورة يس
٥٦	الباب الخامس : الخاتمة
٥٦	1.الخلاصة
٥٦	2.الاقتراحات
٥٧	المراجع
٦٠	الملاحق

باب الأول : المقدمة

١. الدوافع لإختيار المودوع

القرآن معجزة هو أعظم معاني لأنه أزي. المعجزات التي أعطها الله لرسله، منذ النبي آدم عليه السلام حتى زوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم يتمكن من رؤيتها. لقد مرت المعجزات التي أعطها الله تعالى ولا يمكن رؤيتها. لقد وجدت المعجزات وحدثت، لكن لا يمكننا أن نشعر بها ونعيشها ونختبرها.

تتمحور معجزات القرآن أساساً في جانبين: أولاً ، من حيث محتوى القرآن أو محتواه ، وثانياً من حيث لغة القرآن. وفيما يتعلق بمحتويات القرآن ، فقد قيل أن القرآن الذي أنزله الله على النبي محمد قبل ١٤ قرناً، حمل العديد من الآيات العلمية التي أقر العلم الحديث اليوم بصحتها فيما بعد.

القرآن الكريم هو معجزة وإعجازه يظهر في جمال أساليبها وعبارة راقية الفصيحة وبلاغتها وألفاظها وأسلوبها. القرآن هو الكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، والمنقول بالتواتر، والتعبد بتلاوته. وآيات القرآن الكريم تتضمن الأحكام الشرعية والعلوم الشرعية، وعلوم البلاغة، والعلوم الأخرى التي تتعلق بالدين الإسلامي. ونحن لانستطيع ان نفهم العلوم التي توجد في القرآن الكريم بدون فهم اللغة العربية فينبغي لنا ان نتعلمها تعلمًا عميقًا.

القرآن هداية للبشرية جمعاء. يجب على المسلم أن يتعرف على القرآن. هناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها لدراسة وفهم محتويات كتاب

الله. أولاً ، فهم القرآن بالقرآن نفسه. يشار إلى هذا باسم تفسير القرآن الكريم. القرآن تفسير يبرر جزء بجزء آخر. ثانياً: فهم القرآن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن تيمية: "أصح ما في فهم القرآن هو تفسير القرآن بالقرآن ، فإن لم تجده تأخذ السنة لأنها (السنة) تفسير القرآن". قال الإمام الشافعي: كل ما عذب به رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما حصل عليه من القرآن. ثالثاً: فهم القرآن بفهم الصحابة والتابعين. قال الإمام ابن تيمية: إذا لم تجد التفسير في آية من القرآن ولا في السنة فعليك أن تبحث عنه في كلام الصحابة ، وهم أعلم بذلك لأنهم رأوا (القرين). الموقف الذي حدث في وقت نزول القرآن ، مقروناً بارتفاع مهاراتهم اللغوية ووضوح فهمهم".

من خلال دراسة اللغة العربية، يمكننا أيضاً استكشاف تفسيرات العلماء في كتبهم. والباب مفتوح لملايين المراجع العلمية التي درسها العلماء. لذلك في هذه الحالة ، فإن المزايا التي سيتم الحصول عليها من خلال فهم اللغة العربية هي:

١. نقرأ شرح الباحث مباشرة من المرجع الأصلي. حتى لا يكون هناك تشويه للمعلومات يحدث أحياناً عندما يتم نقل كلمات العلماء من قبل أشخاص آخرين.
٢. لا يوجد تقليد في ترجمة الكتاب ، حيث تعتمد ترجمة الكتاب أحياناً على فهم المترجم وميله.
٣. كان الأمر كما لو كان يتحدث إلى عالم كتب كتابه.

٤ . كن أكثر ثقة في المادة ، لأنك تعلم أن ما تقرأه هو كلمات عالم ،
وليس مجرد رجل دين أو واعظ.

٥ . التعمق في معاني حجج وتفسيرات العلماء لأن الكلمات في اللغة
الإندونيسية أحياناً لا تمثل المعنى تماماً.

انطلاقاً من أسلوب اللغة، فإن لغة القرآن تجمع بين نهجين في آن
واحد، المنهج العقلاي والنهج الجمالي. فالقرآن يجمع بين الجمال والحق
فيلمس قلوب الناس وعقولهم. يكمن تخصص لغة القرآن في أسلوب تعبيره.
لن تكون التعبيرات الموجودة في القرآن في تعبيرات الكتب أو الأعمال الأدبية
الأخرى، فالقرآن يستخدم اختيار كلمات أكثر تهذيباً ودقة وأخلاقية. على
عكس كتب الشعراء العرب، فإنهم عادة ما يستخدمون كلمات غير أخلاقية
في شعرهم.

والعلم الذي يبحث عن حسن المعنى يعنى علم البلاغة، علم البلاغة
هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحال . البلاغة لغة هي تنبئ عن
الوصول والإنتهاء.^١ البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة
فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال
فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شئ إلا فنٌّ من
الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين
الفروق الخفية بين صنوف الأ ساليب، و للمرانة يدلّاتحد في تكوين الذي
الفهم. وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة
طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها،

١ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبدعي، (بيروت: دار الكتب العلمية 1 ٩٩ م3)، ص1

وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحاً^٢.

البلاغة من فروع اللغة العربية التي تصف أشكال الكشف من وجهة نظرها، علم البلاغة هو تخصص يتعامل مع مشاكل الجملة من حيث معناها وتكوينها وتأثير الروح عليها وكذلك الجمال. والحذر في اختيار الكلمات التي تتفق مع معاني الكلمة. مطالب. يتألف علم البلاغة من ثلاثة مجالات دراسية، وهي علم البغاء، وعلم المعاني، وعلم الباطن. بالإضافة إلى ذلك، البلاغة هو علم دراسة الطلاقة.

يقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام: الأول، علم البيان هي علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، يشتمل: التشبيه، الكناية والمجاز. والثاني، علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام وتزيينه، يشتمل: السجع، الجنس، الطباق، المقابلة، حين التقسيم، التورية والإقتباس. الثالث، علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام، يشتمل: الإجاز، والإطناب، والمساواة، والقصر والفصل، والكلام خبري والكلام انشائي^٣.

يتضمن الكلام في الأسلوب البلاغي من الخبر والإنشاء. والإنشاء ينقسم إلى قسمين، إنشاء طلي وإنشاء غير طلي. قد علمنا أن الإنشاء غير الطلي لا يبحث عن علماء البلاغة، لأن أكثر صيغته في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء. وإنشاء طلي أنواعه خمسة: الأمر، والنهي، والإستفهام، والتمنى والنداء.

^٢ على الجارم ومصطفى أمين. البلاغية الواضحة البيان، المعاني، البديع، (دار المعارف، مجمل السنة). ص: ١

^٣ أحمد الهشامي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (دار ابن خلدون، مجهول البينة)، ص: ٣

ويرى الباحث أن الاستفهام من أبلغ الوسائل لمخاطبة ذوى العقول والبصيرة لأن الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبئ.^٤ وتلك الأدوات كثيرة مثل "هل" للتصديق، و"الهمزة" للتصور والتصديق، و"ما" لشرح الاسم أو حقيقة المسمى، و"متى" لتعيين الزمان ماضيا أو مستقبلا، و"كيف" لتعيين الحال، و"أين" لتعيين المكان وغير ذلك.^٥ حدد ١٢ وظيفة سؤال على النحو التالي.

١. إثارة اهتمام الطلاب وفضولهم بشأن موضوع ما.
٢. التركيز على مشكلة معينة.
٣. تعزيز تطبيق التعلم النشط.
٤. حفز الطلاب على طرح أسئلتهم الخاصة.
٥. تنظيم المهام بحيث تتم الأنشطة التعليمية على النحو الأمثل.
٦. تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب.
٧. التواصل وإدراك أن جميع الطلاب يجب أن يشاركوا بنشاط في التعلم.

٨. توفير الفرص للطلاب لإثبات فهمهم للمعلومات المقدمة.
٩. إشراك الطلاب في استخدام الاستنتاجات التي يمكن أن تشجع تطوير عمليات التفكير.

١٠. تنمية عادة الرد على تعليقات الأصدقاء أو المعلمين.

١١. توفير الفرص لتعلم المناقشة.

^٤ على الجارم ومصطفى الأمين، البلاغة الواضحة، (القاهرة: دار المعارف، مجهول السنة) ص: ٨٧٢
^٥ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: المكتبة العصرية، ٨٧٧٧)، ص ١٢٩

١٢ . مساعدة الطلاب على التعبير عن المشاعر والأفكار النقية.
ورغم ذلك قد تخرج اللفظ الاستفهام من معانيها الأصلية، فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به لأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالة مثل الأمر والنهي والتوبيخ والإنكار والتشويق والاستهزاء وغير ذلك.
ويرى الباحث أن سورة يس تحتوي على مثل هذا الاستفهام. وذلك كقوله تعالى: "وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ". وقد ورد تفسير هذه الآية في تفسير سورة البقرة الآية ٦ : وخلافاً لموقف المؤمنين من القرآن ، فإن الكفار الذين يسترون قلوبهم وعقولهم عن الحق من أجل التكفير والغرور لا يفيون بدعوة الله ورسوله. نفس الشيء بالنسبة لهم ، تحذرههم ، في صورة تهديدات بالعقاب من ربك ، أو لا تحذرههم ، فلن يؤمنوا لأنهم يفضلون طريق الباطل.

لأنهم ينكرون بإنغلاق أنفسهم عن الحق ، كأن الله قد حبس قلوبهم بقسم مغلق حتى لا تدخل النصيحة أو الهدى إلى قلوبهم ، ويبدو أن سمعهم مغلق أيضاً، فلا يسمعون. الحق من الله. وبالمثل فإنهم انغلقوا بصرهم ، فلا يرون آيات قوة الله التي يمكن أن تؤدي إلى الإيمان ، ونتيجة لذلك ينالون عقاباً شديداً. ادات الاستفهام في الجملة ءَأَنْذَرْتَهُمْ و هو "أ" و معناه هو للتسوية لان وقد كفل الله عليهم الضلال، فلا فائدة لهم في الإنذار، ولا يتأثرون بالإنذار.

ووجد الباحث آيات أخرى في هذه السورة فيها استفهام. وهنا سيبحث الباحث عن سورة يس، وقد خصصها بحثها عن الاستفهام في سورة يس لما لها من الأهمية العظمى في علم البلاغة وفائدة كبرى في فهم آيات القرآن الكريم.

ب. تعيين المسائل

من الدوافع لاختيار موضوع، تعيين المسائل ما يلي:

١. الجملة التي لديها نية خفية
٢. جملة لا يمكن تفسيرها مباشرة
٣. فهم الجملة المنطوقة
٤. أهمية فهم معنى الكلمات من جملة
٥. هناك كلمة في القرآن لها معنى مختلف
٦. خطأ في فهم معنى آيات القرآن
٧. وجود آيات من القرآن تتطلب المزيد من الفهم

ج. تحديد المسائل

أما تحديد البحث فهي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو أنواع الاستفهام وفوائده في سورة يس.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية خصوصا مباحثة الاستفهام وفوائده في سورة يس.

د. تعبير المسائل

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة فهي:

١. ما أنواع الاستفهام في سورة يس؟

٢. ما فوائد الاستفهام في سورة يس؟

هـ. أغراض البحث

أما أهداف البحث التي يسعى الباحث إلى تحقيقه مايلي:

١. لمعرفة أنواع الاستفهام في سورة يس.

٢. لمعرفة فوائد الاستفهام في سورة يس.

و. فوائد البحث

تأتي أهمية البحث من هذا البحث فهي:

١. الأهمية النظرية : يرجو الباحث أن هذا البحث يستطيع أن يشرح

الاستفهام وفوائده في سورة يس.

٢. الأهمية العملية

- أ. للجامعة : يرجو زيادة المراجع للجامعة ولكلية، و خاصة في مراجع تحليل اللغة العربية في دراسة بلاغية بديعية عن الاستفهام وفوائد في سورة يس.
- ب . للطلاب : لزيادة الخزائن العلمي والفهم على القراء في مجال تحليل اللغة العربية خاصة في علم البلاغة عن الاستفهام في سورة يس.

باب الثاني : الأساسى النظرى

أ. البلاغة

١. تعريف

تعرف البلاغة لغة أنها مصدر الفعل بُلغَ، بمعنى: وَصَلَ، والبلاغة أيضا حسن إيصال المعلومة أو الخبر باللفظ الواضح الدال الملائم لواقع الحال، ويُقال: روعة البلاغة أي سحرها، ونهج البلاغة أي طريقها الواضح، وبلاغة المنبر قسم من علم البيان يتناول بالبحث بلاغة الخطابة من فوق المنبر والتأثير في المتلقي.^٦ أمّا تعريف علم البلاغة اصطلاحًا هو الإتيان بالمعنى الجليل بوضوح وبعبارة فصيحة وصحيحة، تترك في النفس أثرًا مع مناسبة الكلام للمقام الذي يُقال فيه، وللأشخاص الذين يتلقون الكلام، والبلاغة من الفنون التي تستند على الاستعداد الفطري والقدرة على تمييز الجمال، وتمييز الفروق الدقيقة بين مختلف الأساليب، وللمرانة والممارسة دورًا في ذلك. وقد ورد تعريف علم البلاغة في صور شتى على لسان العلماء، ومن ذلك تعريف ابن الأثير الذي رأى بأن مدار البلاغة كلها استدراج الخصم إلى الإذعان والتسليم؛ لأنه لا انتفاع بإيراد الأفكار الرائقة، ولا المعاني اللطيفة دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بها، أمّا تعريف علم البلاغة لدى ابن المقفع فهو اسم لمعان تجري في وجوه كثيرة، فمنها ما يكون في السكوت، ومنها ما يكون في الاستمتاع، ومنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون

^٦ تعريف و معنى البلاغة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، معجم المعاني، اطلع عليه بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢٠. بتصرف.

شعراً، وعمامة هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى، وعرفها خالد بن صفوان على أنها إصابة المعنى والقصد إلى الحجة. إن خلاصة ما جاء في التعريف أن البلاغة علم جمالي يُعنى بمطابقة الكلام لمقتضى الحال، وعناصر البلاغة اللفظ والمعنى وتأليف الألفاظ الذي يمنح الجمل قوة وتأثيراً، إلى جانب الدقة في انتقاء الكلمات بحسب مواضع الكلام وحال السامعين وميولهم النفسي، فقد يحسن استخدام كلمة في موقع ويُستقبح في موضع آخر.^٧ وقد ظهرت مجموعة من المصطلحات التي ارتبطت بكلمة بلاغة، منها البلاغة العامة، وإمبراطورية البلاغة لبيرلمان، وبلاغة النص والبلاغة والأسلوبية، والبلاغة ولسانيات النص، والبلاغة وتحليل الخطاب، وعلم النص أو البلاغة الجديدة، وبلاغة الإقناع وبلاغة الإمتاع، وبشكل عام فإن الأبحاث النظرية البلاغية الحديثة لم تُدقق في المصطلح البلاغي، وإنما اعتمدت على جهود القدماء، وشروح الملخصات التي استندت في معظمها إلى عمل السكاكي في كتابه مفتاح العلوم.

٢. أقسام البلاغة

يُقسم علم البلاغة العربية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع، وكل علم من هذه العلوم يُقسم إلى أقسام فرعية تشترك جميعها في وظيفة واحدة، وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وتجميل الألفاظ كما ذكر في تعريف علم البلاغة. علم البيان هو العلم الذي يُمكن الإنسان

^٧ علي الجارم، مصفى أمين (٢٠٠٨)، البلاغة الواضحة (الطبعة ١)، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة ٨.

من التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، ويُقسم إلى: الحقيقة والمجاز والتشبيه والكناية، ويقسم المجاز إلى فروع مختلفة منها: المجاز المرسل والمجاز العقلي، كما يقسم التشبيه إلى أقسام مختلفة منها: التشبيه التمثيلي، أما الكناية فهي أسلوب بلاغي شائع، حيث تُعرّف على أنّها لفظ أُطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي.^٨ لقراءة المزيد عن علم البيان، ننصحك بالاطّلاع على هذا المقال: ما هو علم البيان. علم المعاني هو العلم الذي يُعنى في البحث في تقسيم الكلام إلى جمل خبرية وجمل إنشائية، مع بيان الفرق بين الجمل الخبرية والجمل الإنشائية، فالجمل الخبرية هي التي يُحكّم عليها بالصدق أو الكذب مثل: جاء خالد، أما الجمل الإنشائية فهي التي لا يحكم عليها بالصدق أو الكذب كجمل الاستفهام والذم والمدح، والتعجب والتمني والرجاء، مع ملاحظة مُلاءمة الكلام لمقتضى الحال. لقراءة المزيد عن علم المعاني، ننصحك بالاطّلاع على هذا المقال: تعريف علم المعاني. علم البديع هو العلم الذي يجمع بين الجمال المعنويّ المتعلق بمعاني الألفاظ، وبين الجمال اللفظي المتعلق بأشكال الألفاظ أو نطقها واختلافها في المعنى أو اتفاقها فيه، ويشتمل على المحسنات اللفظية كالجناس والسجع، والمحسنات المعنوية مثل: التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل والمبالغة، ولكل منها تفصيلات لا مساحة لذكرها هنا.^٩

^٨ عبد فلقيله (١٩٨٧)، البلاغة الاصطلاحية، القاهرة: دار الفكر العربي، صفحة ٣٦. بتصرّف.

^٩ علي الجارم، مصفى أمين (٢٠٠٨)، البلاغة الواضحة (الطبعة ١)، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة ٨.

بتصرّف.

٣. علم المعاني

يُعرف علم المعاني على أنه العلم الذي يبحث في الجملة، وكلّ ما يطرأ عليها من تغيير؛ وذلك من حيث التقديم والتأخير، والحذف والإضافة، والتعريف والتنكير، والقصر والتخصيص، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب، مع مراعاة قواعد النحو، ومطابقة الكلام لمقتضى الحال،^{١٠} ويُعتبر هذا العلم واحداً من علوم البلاغة الثلاثة، وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، والمعاني في اللغة جمع معنى، وتعني المقصود بالشيء، وتعني في اصطلاح أصحاب البيان بالتعبير اللفظي عمّا يتصور في الذهن، أو هو الصورة الذهنية من حيث المقصود من اللفظ.^{١١} التدريس الذي يبحث في علم المعاني هي: كلام الخبر و كلام الإنشاء.

٤. تعريف كلام

رأى علماء النحو عن كلام:

كلامنا لفظ مفيد كاستقم # واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحد كلمة وقول عم # وكلمة بها كلام قد يؤم^{١٢}

^{١٠} أ ب ت شيماء محمد كاظم الزبيدي (٣-٤-٢٠١٧)، "علم المعاني"، www.uobabylon.edu.iq، اطّلع عليه بتاريخ ٣٠-٤-٢٠١٩.

٢٠١٩. بتصرّف

^{١١} أ ب ت "تعريف علم المعاني، وموضوعه، وواضعه"، www.hindawi.org، اطّلع عليه بتاريخ ٣٠-٤-٢٠١٩. بتصرّف.

^{١٢} إجمالدين محمد بن عبد الله بن ملك، شرح ابن عقيل على الألفية، (بظائر: دن، د.س) ص ٣

ورأى الآخر أن الكلام هو اللفظ إلى المركب المفيظ بالهضع . يعني أن الكلام عند النحويين هو اللفظ إلى اخره، فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية .

٥ . أقسام كلام

كل كلام إما الخبر أو الإنشاء:

أ) كلام الخبر

الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صدقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً. رأى الآخر أن الكلام الخبري هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب^{١٣}. أما رأى السيد أحمد الهاشمي الخبر هو ما يتحقق مدله في الخارج بدون النطق به، فقد أثبتنا صفة النفع للعلم وتلك الصفة ثابتة له (سواء تلفظت بالجملة السابقة أم لم تلفظ) لأن نفع العلم أمر حاصل في الحقيقة والواقع، وإنما أنت تحكي وما اتفق عليه الناس قاطبة وقضت به الشرائع وهدت إليه العقول بدون نظر إلى إثبات جديد. والمراد بصدق الخبر مطابقته للواقع ونفس الأمر، والمراد بكذبه عدم مطابقته له.

ب) أغراض الخبر

للخبر غرضان أصليان هما:

^{١٣} نايف معروف، الموجز الكافي، (بيروت: دار النفاس)، 1993 ص ٢٣

(١) فائدة الخبر، ومعناه أنادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة أو الكلام، وهذا هو الأصل في كل خبر؛ لأن فائدته تقديم المعرفة أو العلم إلى الآخرين .

(٢) لازم الفائدة، وهذا الغرض لا يقدم جديدا للمخاطب وإنما يفيد أن المتكلم عالم بالحكم . ومن ذلك قولنا لصديق (زاركم محمد أمس)، فالمخاطب يعلم ذلك ولكن الغرض من هذه الجملة إخبار. أما رأى اخر اغراض الكلام الخبر

(٣) أفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر فالغرض الأول هنا وهو فائدة الخبر يقو في الأصل على أساس أن من يلقي اليه الخبر، أو من يوجه إليه الكلام يجهل حكمه أي مضمونه، ويراد إعلامه أو تعريفه به . نحو: ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل، وأو حي إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرا.

(٤) أفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضا بالحكم الذي يعلمه المخاطب كما تقول لتلميذ أخفى عليك نجاحه في الامتحان = وعلمته من طريق اخر: أنت نجحت في الإمتحان . ويسمى ذلك الحكم "لاز الفائدة". اما لغرض الثاني من الخبر فهو ما سماء البلاغيون (لازم الفائدة) وهو ما يقصد المتكلم من ورائه أن يفيد مخاطبه أنه، أي المتكلم، عالم بحكم الخبر أي مضمونه . نحو: لقد نهضت من فهمك إليه مبكرا.

قد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين إلى أغراض أخرى تستفاد من سياق الكلام، وتؤدي إليها للقارئ، وأهمها:

- (١) الاسترحام والاستعطاف. نحو: إني فقير إلى عفوري
- (٢) الحث على السعي والجد (تحريك الهمة والحض على ما يجب تحصيله). نحو: ليس سواء عالم وجهول.
- (٣) إظهار الضعف والخشوع. نحو: ربي إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا (مريم: ٤)
- (٤) إظهار التحسر. نحو: ربي إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت. (ال عمران: ٣٦)
- (٥) الفخر. نحو: إذا بلغ الفطام لنا صبي تحر له الجبابر ساجدين.
- (٦) إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمدبر. نحو: جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقا (الاسراء: ١٨-٢٠)
- (٧) التهيب. نحو: كقولك للعائر (الشمس طالعة)
- (٨) والتذكير بما بين المراتب من التفاوت. نحو: لا يستهوى كسلان ونشيط.
- (٩) والتحذير. نحو: ألحض الحلال إلى الله الطلاق.
- (١٠) والمدح. نحو: كقوله فإنك شمس والملهك كواكب # إذا طلعت لم يبدمنهن كوكب.

ت) أقسا الخبر

تقدم أن المقصود الأ صلى من القاء الخبر اما أفادة المخاطب مضمون الخبر أو أفادته لازم هذا المضمون، فينلحى للمتكلم أن يقتصر من التركيب على قدر الحاجة، لأن الزائد عنها عيث يتنزّه عنه العقلاء، والنقص اخلال وتقصير. وصور الكلام تختلف بإختلاف حال المخاطب، واختلف حال المخاطب تؤدي إلى أن يجئ الخبر على ثلاثة أضرب، وهاك بيانها:

(١) إبتدائى، وهو أن يأتي الخبر مجودا عن التهكيد بأى صورة

من صورة وذلك اذا كان المخاطب خالى الذهن من الحكم الذى تضمنته الجملة، بمعنى أنه لم يسبق له علم به فليسى للحكم صورة في ذهنه، فإذا جاءه الحكم صادف قلبا خاليا. كما المثل. قال أبه تمام:

ينال الفتى من عشيه وهو جاهل#

ويكدى الفتى في دهره وهو عالم.

وله كانت الأرزاق تجرى على الحجا#

هلكن إذا من جهلهن البهائم.

فالمخاطب خالى الذهن من أن لفتى الجاهل يوا تيه رزقه في سهولة ويسر بينما الفتى العالم يكدح فى سبيل ذلك، لهذا لم يكن الشاعر بحاجة إلى التأكيد.

(٢) طليبي، هو أن يأتي الخبر مؤكدا استحسانا لتقويته، وذلك اذا كان المخاطب تصورا للخبر، ولكنه متردد في مد لهله، وتشوق في معرفة الحقيقة، كقولك لمن سمع بظهور نتيجة امتحانه، ولكنه غير جازم بذلك " أن النتيجة ظهرت" فالمخاطب ليس خالي الذهن تماما، كما أنه غير منكر الحكم الذي تضمنه الخبر، ولكنه متردد وتشوق إلى معرفة الحقيقة فأنت تقوى له الخبر بمؤكد وعليه قول الشاعر:

أن الطبيب يدوت با لداء الذي #

قد كأن يشفى مثله فيما مضى وسمى هذا الضرب طلبيا، لأن المخاطب بحالة كأنه يطلب وقوفه على الأمر واحواجه من التردد.

(٣) إنكارى، وهو أن يكون الخبر مؤكدا أو بمؤكد أو أكثر وجوبا، وذلك حسن يكون المخاطب منكرا للحكم نأفيا له، وعند ذلك يضمن الأسلوب من أدوات التهكيد ما يدفع انكاره ومناسبه قوة وضعفا، تقول لصاحبك: إني صادق فيكذبك فتقول له: إني لصادق، فيكذبك فتقول له: والله إني لصادق وهكذا كلما زاد انكاره لصدقك وأصر اليه تزيد له من ادوات التأكيد واسبابه ما يكون كفيلا برده عن هذا الإنكار، وعلى هذا جاء قوله تعالى

ردا على المنافقين " ألا انهم هم المفسدون " حيث زعم هؤلاء أنهم مصلحون بقواهم "انما نحن مصلحوف." أما رأى أبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي في تفصيل اعتبارات الإسناد الخبري:

١. الخبر الإبتدائي من العله أن حكم العقل حال إطلاق اللسان، هو أن يفرغ المتكلم في قالب الإفادة ما ينطق به تحاشيا عن وصمة اللاعبة، فإذا اندفع في الكلام مخبرا. لزم أن يكون قصده في حكمه بالمسند للمسند إليه في خبره ذلك، أفادته للمخاطب، متعاطيا مناطها بقدر الأفتقار. فإذا ألقى الجملة الخبرية إلى من هو خالي الذي يلقى إليه، ليحضر طرفاها عنده، وينتقش في ذهنه استناد أحمدهما إلى الآخر ثبها أو انتفاء، كفى في ذلك الانتقاش حكمه، ويتمكن لمصادفته إياه خاليا: أتاني هو اها قبل أن أعرف الهوى : فصادف قلبي خاليا فتمكان.

٢. الخبر الطلبي: فتستغني الجملة عن مؤكدات الحكم، وسمى هذا الفهع من الخبر: ابتدائيا. وإذا القاها إلى طلب لها، متحير طرفاها عنده دوف الاستناد، فهو مفه بين بين، لينقذه عن ورطة الحيرة، استحسن تقوية المنقد بإدخال اللام في الجملة، أو إن، كنعو: لزیدعارف، أو إن زيدا عارف. وسمى هذا الفهع من الخبر: طلبيا.

٣. الخبر الإنكاري: وإذا ألقاها إلى حاكم فيها بخلافه، ليرده إلى حكم نفسه، استهجب حكمه ليترجح تأكيدا بحسب ما أشرب المخالف الإنكار في اعتقاده كنحو: "إني صادق"، لمن ينكر صدقك إنكار" وإني لصادق"، لمن يباليغ في إنكار صدقك. رأى أما أخر الكلام تخبرى هو الكلمة التي تعبر بها المتكلم لإخبار الإنشاء أو الأحوال إلى المخاطب. وإنما ينلحي على صاحب الخبر أن يأخذ في إعتباره حالة المخاطب عند إلقاء الخبر، وذلك بأن ينقله إليه في صورة من الكلام تلائم هذه الحالة لخير زيادة أو نقصان. للمخاطب ثلاثة حالات:

(أ) أن يكوف خالى الذهن من الحكم، وفي هذه الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات الته كيد، ويسمى هذا الضرب من الخبر ابتدائيا.

(ب) أن يكون مترددا في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن تهميده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب طلبيا.

(ت) أن يكوف منكرا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكسر على حسب إنكاره قوة وضعفا، ويسمى هذا الضرب إنكاريا.

(ب) كلام الإنشاء

الإنشاء كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته . أما رأى الأخرى
الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاح ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته أو ما لا
يحصل مضمونه و لا يحتمل إلا إذا تلفظت به.

(١) أقسام كلام الإنشاء

كلام الإنشاء قسمان انواع فالطلبى هو ما يطلب به حصول شئ لم
يكن موجودا عند الطلب وهو الأمر والنهى والإستفها والرجاء والتمنى
والنداء. ورأى الأخر الطلب يسدعي مطلوبا غير حاصل
وقت الطلب، والطلب يكون بخمسة أشياء :الأمر، والنهى، والإستفها،
والتمب، والنداء.

١. الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب :على وجه الإستعلاء.
أ) فعل الأمر - كقوله تعالى :يا يحيى خذ الكتاب بقوة-
ب) والمضارع المجزؤ بلام الأمر - كقوله سبحانه وتعالى : لينفق ذو سعة
من سعته

ت) واسم فعل الأمر نحو :صه، آمين، نزال، دراك
ث) والمصدر النائب على فعل الأمر نحو :سعيًا في سبيل الخير .وقد
تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلى وهو (الإيجاب والإلزا) إلى
معان أخرى:

تستفاد من سياق الكلام، وقرآن الأ حوال.

أ) كالدعاء في قوله تعالى :رب أوزعنى أن أشكر نعمتك

- (ب) والإلتماس كقولك لمن يساويك : أعطني القلم ايها الأخ
- (ت) والإرشاد كقوله تعالى : اذا تدائتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه،
واليكتب بينكم كاتب بالعدل
- (ث) والتهديد كقوله تعالى : إعملوا ما شئتم، إنه بما تعملون بصير
- (ج) والتعجيز كقوله تعالى : فأتما بسؤرة من المثلثه
- (ح) والإباحة كقوله تعالى : وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر . وغير ذلك.
٢. النهى هو طلب الكف عن الفعل. والنهى صيغة واحدة هي المضارع المقرون بلا الناهية مثل : ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها . ولا يكوف النهى بلاغيا إلا إذا تخلف الشرطان السابقان وهما الاستعلاء والإلزا كلاهما أو أحدهما، ومن الأغراض البلاغة النهى ما يأتي: الدعاء، الإلتماس، الإرشاد، والدوام، وبيان العاقبة، والتمني، والتهديد، والكرهية، والتهبيخ، والائتناس، وتحقير.
٣. الإستفها هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل. وذلك بأداة من إحدى ادواته الاتية، وهي : الهمزة، وهل، وما، ومتي، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأى، ومن.
٤. ث. التمني هو طلب الشيء المحبب الذي يرجى حصوله. وقد تستعمل في الترجي (ليت) لغرض بلاغي وللتمني أربع أدوات

واحدة أصلية وهي (ليت) وثلاث غير أصلية نائبة عنها ويتمنى بها لغرض بلاغي وهي: هل، ولو، ولعل.

٥. النداء هو طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي) المنقول من الخبر إلى الإنشاء، وأدواته ثمانية: الهمزة، وأي، ويا، وآ، وأي، وأي، وهيا، ووا. وهي في الاستعمال نوعان:
أ) الحمزة وأي لنداء القريب.

ب) ب. وباقي الأدوات لنداء البعيد

غير الطلبى هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. يكون بصيغ:

١. المدح: والأفعال المحولة إلى فعل نحو: كرم علي حسباً

٢. الذم: والأفعال المحولة إلى فعل نحو: خبث بكر أصلاً

٣. التعجب: بصيغتيه الفياسيتين!

أ) ما أفعل، نحو: ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا

ب) وأفعل به، نحو: أكرم بها خلة له أنها صدقت.... وبصيغته

السماعية المختلفة. نحو: لله ذك! لله أبوهم.

٤. القسم: ويكوفن بالواو (والله) أو بالباء (بحياتي) أو بالتاء (تالله).

٥. الرجاء: وأفعاله، عسى، حرى، اخلهلق، وعسى أكثرها شيوعاً.

٦. العقود: وتكون بصيغة الماضي على العموم. نحو: بعث، واشترت.

٦. مفهوم الاستفهام

في أصل الكلمة، والكلمة الإستفهام ينبع من الكلمة العربية التي قالت فهيمة فهم، وهو ما يعني أنه يدرك أو لديه ل معرفة ، التي تلقت رسائل إضافية الألف ا ، والخطيئة س ، و ت ا ت ، ويصبح (إستفهام) وهو ما يعني يطلب أن يتم إخطار .

وفي الوقت نفسه ، وفقا ل مصطلحات ، وهنا وضعت بعض الفكرة التي قدمها بعض الخبراء :

- وفقا للجريم وأمين (٢٠٠٥ : ٢٧٣) ، فهم (الإستفهام) هو طلب العلم عن شيء لم تكن معروفة سابقا .
 - في رأي الحشيمي (١٩٦٠ : ٨٥) :
- الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.
- وفقا ديب ، وآخرون . (٢٠٠٤ : ٤٣٠) :
- " ومن المتوقع الإستفهام أن تعرف شيئا " .²⁰

في اللغة الإستفهام مشتقة من كلمة فحم وهو ما يعني معرفة شيء عن ظهر قلب، إمام سبوي أضيف أن المعرفة شيء مع القلب والعقل.²¹ الإستفهام يعني أيضا طلب الفهم ، ويجري من حيث الإستفهام و معرفة ما لا يعرف مقدما باستخدام أحد أدوة الإستفهام²² . رسائل الإستفهام وغيرها حمزة ، ما، هل، من، اى، كيف و هكذا دواليك .²³

مثال واحد:

²⁰ مدافع حفي ديب ، وآخرون . حكم عام ١٩٩٠ . قواعد اللغة العربية . جاكوتا : دار العلوم الصحافة.ص 136

²¹ المرجع نفسه ، إيز ش ص ، ليزا ن العرب ،ص.138

²² المرجع نفسه ، عيسى على، آل الكافي -فاي العلوم البلاغة العربيه ،ص.36

²³ المرجع نفسه ، الخطيب القوين .ص.126

أأنت المسافر أخوك

أمشتر أنت أم بائع

أشعيرازرعت أم قمحا

المثال الثاني:

أيصد الذهب

أيسير الغمام

أتححرّ كالأرض

المثال ثلاثة:

هل يعقل الحيوان ؟

ها يحسّ النبات ؟

هل ينمو الجماد ؟

التفسير:

كل الجملة السابق تشير سؤال ، ما نعرفه معرفة عن شيء لم تكن معروفة سابقا . العرفية (السؤال كلمة) في المثال جزء منه و الجزء ب هي الهمزة ، وفي المثال قيصرية هو الحال.²⁴ في هذه المناسبة مناقشة الباحثين فقط عن الإستفهام الجمل في القرآن وحده . الإستفهام مع مختلف المعاني، واحد الغرض الرئيسي الذي هو البحث عن فهم الحالة، كما قدمها صاحب كتاب فاي إتقان علم القرآن.²⁵

²⁴ علي الجرم و موستف أمين ، البلغة ودحا الترجمة و الطباعة ضوعا جديدا الغرض ، باندونغ ، يناير ٢٠١٣ ، ص ٢٧٠ .

²⁵ نفسه المرجع . الهاشم وأحمد . ص. 137.

ولكن إذا نظرنا إلى القسم أمثلة لذلك، حصلنا على أن المتكلم يعرف بالفعل نسبة الواردة في الجمل المنطوقة له.²⁶ لأنه من المؤكد بالفعل ، و لست بحاجة إلى أن يطلب مرة أخرى.

الإستفهام مشتقة من اللغة العربية ، مصدر الإستفهام معنى كلمة إستودها . فهيمة الجذر هو معنى فهم ، فهم ، ومن الواضح. جذر هذه الكلمة يحصل على الألف اضافية ، والخطيئة و تا " في بداية الكلمة التي واحدة من وظائفه هو أن نسأل. وبالتالي فإنه يعني التفسيرات الطلب (طلب فهمي) . في حين أن أساس المدى ، وفقا لصحيفة زاركاسي الإستفهام تسعى إلى فهم شيء معروف. بالإضافة إلى ذلك، ال'ستفهام يمكن أن يقال أيضا هو شكل من أشكال الحكم الذي يستخدم للحصول على معلومات واضحة حول المشكلة التي لم تكن معروفة سابقا .

الإستفهام كلمة هو شكل من الكلمات من كلمة استفهام مصدر معجمي كلمة تعني يسأل عن فهم أو اطلب من أجل التفاهم. وفي الوقت نفسه، وفقا لمدة غير الإستفهام التي تتوقع أن تجد شيئا لم تعرف في السابق باستخدام واحدة من عدة المفروشات والأثاث .²⁷

١. حروف الاستفهام

إنّ للاستفهام حروفاً معينة لكلّ منها استخدامات محددة تؤدي غرضاً مختلفاً، وهي ثلاث نذكرها كما يلي:^{١٤}

أ) الهمزة

²⁶ المرجع السابق ، علي الجرم ، ص ٢٧٢ .

²⁷ نفس المرجع، ص ٧٦

^{١٤} عبد الكريم محمود يوسف، "أسلوب الإستفهام في القرآن الكريم"،

تستخدم الهمزة للاستفهام عن المفرد، وبشكلٍ عام تكون الإجابة عنها بتحديد أحد الشئيين، ويجب أن تأتي بعدها (أم) العاطفة كما في السؤال: (أحمدُ فاز أم خالد؟)، كما تستخدم الهمزة لطلب التصديق، والاستفهام عن حقيقة معينة، حيث تكون الإجابة عنها حينها بنعم أو لا كما في السؤال: (أقرأت كتاب البلاغة؟)، ولها الصدارة في الجملة لهذا تتقدم على حروف الجر، وحروف العطف، وعلى إنَّ، والمفعول به، لذا فهي تأتي في بداية الجمل سواء أكانت الجملة اسمية أم فعلية.

ب) هل

ورد حرف الاستفهام "هل" حوالي ثمانين مرة في القرآن الكريم، وهو يأتي بشكلٍ عام مع الجملة الفعلية مثل: (هل قرأتُ سلمى القصة؟)، أو يدخل على الجملة الاسمية إذا لم يكن خبرها جملة فعلية مثل: (هل السؤال صعب؟)، كما يستخدم لطلب التصديق فقط، ويكون جوابه حينها بنعم فقط، وإذا دخلتُ هل على الفعل المضارع يتم صرفها للمستقبل فيصبح السؤال عن المستقبل لا الوقت الحاضر مثل: (هل تدرس؟). بمعنى هل ستدرس؟، كما أن هل لا تدخل على الفاء أو الواو العاطفة بل تأتي بعدهما فتكون مثل: (وهل كنتَ مع رامي؟) فمن الخاطئ أن نقول (هل و كنتَ مع رامي؟).

ت) أم

إنَّ لهذا الحرف من حروف الاستفهام عدة أوجه، فقد تدخل (أم) على المفرد مثل: (أحمد عندك أم علي؟)، وقد تدخل (أم) على الجملة مثل: (أقام محمد أم قام علي؟)، وهي قد تأتي موازنةً أيضاً لاستخدام أداة الاستفهام "أي" مثل قولنا: (وفاء عندك أم سارة؟)، فهي هنا أدت الغرض نفسه الذي تؤديه "أي"

حين نقول: (أيهما عندك وفاء أو سارة؟)، فالجواب هنا على "أم" يجب أن يكون بتحديد المسؤول عن الفعل، وكذلك الحال في الجواب عن "أي"، فلا يكون الجواب مثلاً هنا ب(نعم) أو (لا)، كما أن استخدام "أم" أيضاً قد يأتي لنفس الغرض الذي يُستخدم به حرف الاستفهام "الهمزة" فمثلاً نقول: (أم تريدون دراسة المادة كاملة؟) وهي هنا استُخدمت بنفس معنى الهمزة حين نحوّ لها إلى: (أتريدون دراسة المادة كاملة؟)، كما أن حرف الاستفهام "أم" قد يأتي منفصلاً بداية الجملة أو بين جملتين، أو قد يأتي متصلاً مثل اتصالها ب(من الاستفهامية) في قوله تعالى: (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ).^{١٥}

٢. أسماء الاستفهام

يُطلب من أسماء الاستفهام التعيين والتحديد في جوابها، وهي تستخدم مع الجملة سواء أكانت اسمية أم فعلية، وللتعرف على أسماء الاستفهام إليكم ما يلي:^{١٦}

أ) أسماء الاستفهام للعاقل وغير العاقل

مَنْ: اسم استفهام للعاقل، مثل السؤال: (مَنْ كسر الزجاج؟)، فيكون جوابها عن الشخص الذي فعل ذلك.

أَيُّ: استفهام للعاقل وغيره، ومثال ذلك: (أَيُّ نوع من الفاكهة اشتريت؟)، فيكون الجواب هنا تحديد الفاكهة، وهي غير عاقل.

مَا: تستخدم لغير العاقل، ومثال ذلك: (ما الأمر الذي اختلفتم فيه؟)، فيكون الجواب هنا تحديد الأمر الذي تم الاختلاف عليه، و(الأمر) هو شيء غير عاقل، وقد تتصل "ما" بإحدى حروف الجر مثل "عن" فتُحذف ألفها وتصبح

^{١٥} سورة الملك، آية: ٢١.

^{١٦} "أسلوب الاستفهام وأدواته"، www.fac.ksu.edu.sa، ص٧-١٦، أطلع عليه بتاريخ ٢٣-٦-٢٠١٨. بصرف.

"عمّ" أو تتصل بحرف الجر "بـ" فتصبح: "بِمَ"، أو قد تتصل بالاسم الموصول "ذا" وتصبح "ماذا".

(ب) أسماء الاستفهام عن الزمان والمكان

متى: تستخدم للاستفهام عن الزمن المطلق، ومثال ذلك: (متى تعود أختي من لبنان؟).

أيان: اسم استفهام يستخدم للزمان المستقبل، ومثال ذلك: (أيان الموعد النهائي؟).

أين: تستخدم للاستفهام عن المكان، ومثال ذلك: (أين تمكثون غداً؟).
أنى: اسم استفهام يستخدم للزمان، والمكان، وتعيين الحال، ومثال ذلك: (أنى تذهبون؟)، وهي هنا تأتي بمعنى متى، أما إذا للسؤال عن المكان فنقول: (أنى لك هذا الكرسي؟) أي من أين لك الكرسي؟ وتأتي للإجابة عن تعيين الحال وكيفية حدوثه مثل قولنا: (أنى يكون له هذا الجهاز؟) أي كيف يكون له؟.

(ت) أسماء الاستفهام عن الحال والعدد

كيف: اسم استفهام هدفه تعيين الحال، أي السؤال عن الحال، مثل القول: (كيف حالك؟، وكيف زيد؟).

كم: اسم استفهام يستعمل كناية عن عدد، كسؤالنا: (كم كتاباً عندك؟).
لمعرفة المزيد عن أسماء الاستفهام وبالتفصيل يرجى قراءة المقال الآتي: ما هي أسماء الاستفهام.

٣. أنواع الاستفهام

يُقَسَّم الاستفهام في اللغة العربية إلى قسمين، وهما كما يلي: ^{١٧}

(أ) استفهام حقيقي: هو معنى من المعاني، والذي يطلب فيه المتكلم من السامع أن يُعلمه ما لم يكن معلوماً عنده من قبل.

(ب) استفهام مجازي: هو استفهام لا يريد المستفهم منه إجابة، بل يريد إيصال معانٍ أخرى للمستمع، ومن أمثلته الاستفهام التوبيخي مثل أن نقول من باب التوبيخ على فعل ما: (أمّرة تدرس ومرة لا تدرس؟!!)، واستفهام التنبيه مثل قولنا: (أين تذهب من عاقبة فعلتك؟!)، والتعجب مثل قولنا: (هل هذا معقول؟!!)، بالإضافة إلى معانٍ أخرى للاستفهام الذي لا يطلب السائل فيه جواباً محدداً مثل: التقرير، والافتخار، والترغيب، والنهي، والدعاء، والتمني.

٤. معاني الاستفهام

إن الاستفهام في الأصل هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل ولكن قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصل لمعانٍ أخرى (هو يطلب علماً بمجهول)، فيستهم بها لشيء مع (علم به)، لأغراض الأخرى: تُعرف من سياق الكلام ودلته، ومن أهم ذلك ^{١٨}.

فلذلك معاني الإستفهام قد تخرج من معناها الأصل امعاني الأخرى يمكن أن تكون معروفة من هيكل الجملة ومن سياق الكلام ودلته.

^{١٧} عبد الرحمن توفيق العماني، "أدوات الاستفهام"، www.mohamedrabeea.net، ص ٥، اطّلع عليه بتاريخ ٢٣-٦-٢٠١٨.

بتصرف.

^{١٨} الصبر المرحوم احمد الهاشمي، جوهر البلاغة في المعان البيان البديع، (اندونيسيا: مكتبة دار إحياء الكتب العربية)، صفحة ٩٣.

ك معاني الأخرل الاستفها ىى النفى، الانكار، التقرير، التنبؤ، الايتطاء،
التعظيم، التحقت، التعجب، التسوية، التمت، التشويق.

ب. مفهوم سورة يس

١. سورة يس

تتميز سورة يس بخصائص السور المكية؛ فهي تُركّز في محتواها على العقيدة، والإيمان بكلّ من الجنة، والنار، وما يسبقهما من بعث، وجزاء، وحساب، وهي تُعدّ من السور التي أظهرت عظمة بلاغة القرآن الكريم؛ لابتدائها بحروف مُقطّعة تحدّى الله -عزّ وجلّ- بها المشركين في الإتيان بمثله ولو آية واحدة،^{١٩} كما أنّها ترتبط بما قبلها من السور؛ فهي تتكامل مع سورتي فاطر، وسبأ؛ إذ تناولت سورة سبأ الشكل العام والشامل للالتزام المؤمن بالتكليف القائم على شكر الله -تعالى-، ثمّ جاءت سورة فاطر مُوضّحة الكيفيّة والبداية التي يعتمد عليها هذا التكليف، وتوّالت الشموليّة بما جاءت به سورة يس؛ مُوضّحة الأساس الذي يجب على المؤمن فيه تلقي دعوة الرسول -صلّى الله عليه وسلّم-، والذي يعتمد على خشية الله -عزّ وجلّ-، وعبادته، والالتزام بما جاء في القرآن الكريم، وبذلك برز التتابع، والتكامل، والشمول لهذه السور الثلاث في بيان الهدف، وبدايته، وتحديد الطريق الموصل إلى تحقيقه.^{٢٠}

٢. أسماء سورة يس

^{١٩} أحمد حطّية، تفسير الشيخ أحمد حطّية، صفحة ١، جزء ٢٥٤. بتصرّف.

^{٢٠} سعيد حوى (١٤٢٤ هـ)، الأساس في التفسير (الطبعة السادسة)، القاهرة: دار السلام، صفحة ٤٦٦٩، جزء ٨. بتصرّف.

يُعدّ اسم (يس) الاسم الصحيح والمشهور عند العلماء للسورة، بيد أنّه قد وردت فيها كذلك ستّة أسماء أخرى ضعيفة لم يرد فيها حديث صحيح، وهذه الأسماء هي: قلب القرآن كما ذكر السيوطي في كتابه (الإتقان في علوم القرآن)، والمعمة؛ أي التي تعمّ بالخير في الحياة الدُّنيا والآخرة، والدافعة القاضية؛ بمعنى أنّها تدفع السوء وتقضي الحوائج، ومن الأسماء الأخرى أيضاً العظيمة عند الله -تعالى-، والعزيزة، بالإضافة إلى تسميتها بسورة حبيب النجّار؛ وهو حبيب بن مرة حسب ما وردَ عن ابن عبّاس وأصحابه، والذي وردت قصّته في السورة؛ قال -عزّ وجلّ-: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ)^{٢١}،

٣. سبب نزول سورة يس

تُعدّ أسباب النزول في سورة يس خاصّة بآياتٍ مُحدّدة فيها؛ وذلك لأنّها ليست من السُّور التي نزلت دفعةً واحدة، وفيما يأتي بيان بعض أسباب النزول المتعلّقة بآيات سورة يس:^{٢٢}

قول الله -تعالى- في سورة يس: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ)^{٢٣} سورة يس، آية: ١٢. إذ نزل في بني سلمة الذين كانت مساكنهم في أطراف المدينة المنوّرة؛ فقد ورد عن أبي سعيد الخدري: (أَنَّ بَنِي سَلَمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا

^{٢١} سورة يس، آية: ٢٠.

^{٢٢} شادي محمد فارس راضي (٢٠١١)، العقد الثمين في التفسير الموضوعي لسورة يس، صفحة ٢٤-٢٥. بتصرّف. ما هي السورة أو السور التي أنزلت دفعة واحدة؟، www.islamqa.info، 2014-5-2، اطّلع عليه بتاريخ ١٦-٨-٢٠٢٠. بتصرّف.

^{٢٣} سورة يس، آية: ١٢.

مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ؟^{٢٤}

قول الله -تعالى-: (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)؛^{٢٥} إذ ورد عن ابن عباس أنه قال: (جَاءَ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْظِمَ حَائِلٍ فَفَتَّهَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَيَّبَعْتُ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَبْعَثُ اللَّهُ هَذَا يُمِيتُكَ، ثُمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يُدْخِلُكَ نَارَ جَهَنَّمَ).^{٢٦}

٤. موضوعات سورة يس

(١). موضوعات السورة عامة

اشتملت سورة يس على العديد من الموضوعات التي تميّزت في مجملها بالصياغة المترابطة والسلسلة، وإبرازها الصّور والمشاهد التي غفل عنها الإنسان، كمشاهد يوم القيامة، والكون وما به من معجزات مفصّلة على الرغم من أنّ البشر يرونها من حولهم على مرّ العصور، إلّا أنّ قلوبهم المظلمة قد أعرضت عنها، كما أكّدت السورة الكريمة على طبيعة الوحي وصدق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في رسالته السماوية التي كلفه الله -تعالى- بها خالية من الشكّ والعيوب وأشعار البشر، وأنّ الله -عزّ وجلّ- لا يُعذّب قوماً دون أن يرسل إليهم رسولاً يُنذّرهم، وإثبات الوحداية والألوهية لله -تعالى-، وصياغة الصّور الدالة على ذلك، كالبعث، والنشور، وخلق السماوات والأرض، وبداية خلق الإنسان من نُطفة، ثمّ موته، ثمّ إعادة إحيائه

^{٢٤} رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن أنس بن مالك، الصفحة أو الرقم: ٦٥٥، صحيح.

^{٢٥} سورة يس، آية: ٧٨.

^{٢٦} "المطلب الثاني: البعث في الشرع"، www.dorar.net، أطلع عليه بتاريخ ١٦-٨-٢٠٢٠. بتصرّف.

مرّة أخرى، كما صاغت السورة الكريمة قصّة أهل قرية مُشابهة لقصّة أهل مكة في تكذيبهم وإنكارهم ما جاء به رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- وما لحق بها من عذاب.^{٢٧}

٥. قصة مؤمن آل يس

تحدثت سورة يس عن قصّة مؤمن آل يس الذي وردَ عن ابن عبّاس وأصحابه أنّ اسمه حبيب بن مرّة - كما تقدّم-؛ إذ ذكرت السورة الكريمة أنّ نبي الله عيسى -عليه السلام- قد بعث رسولين من الحواريين إلى قرية، إلّا أنّ أهلها كذبوهما، وتمادوا إلى درجة حبسهم، وتعذيبهم، ثمّ أرسل إليهم رسول ثالث؛ تعزيراً وتقويةً لهما، وكان مؤمن آل يس حبيب النجّار قد آمنَ بالرّسول عند قدومهم إلى القرية، حيث كان يسكن عند أقصى باب لها، وعندما علم بفعل أهل القرية، ونيّتهم في قتل الرّسول، جاء إليهم ونصحهم أن يؤمنوا بهما، ويتبعوا هُداهم، إلّا أنّ أهل القرية حملوه إلى الملك الذي استنكر إيمانه، فأصرّ مؤمن آل يس على إيمانه مُعلنًا ذلك أمام أهل القرية والملك، فقتلوه، فأنزله الله منزل صدق وأدخله الجنّة، وغضب الله على أهل هذه القرية؛ لأنّهم استضعفوا حبيب النجّار؛ فأهلكهم وأبادهم بصيحة لم يُبقِ بها منهم أحداً.^{٢٨}

٦. فضل سورة يس

وردت في فضل سورة يس عدّة أحاديث ضعيفة وغريبة، ومنها:^{٢٩}

قوله -صلى الله عليه وسلّم-: (اقْرؤُوا يسَ عَلَي مَوْتَاكُمْ).^{٣٠}

^{٢٧} الواحدي (١٤٣٠ هـ)، التفسير البسيط (الطبعة الأولى)، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، صفحة ٤٦٣-٤٧٤، جزء ١٨. بتصرّف.

الواحدي (١٤٣٠ هـ)، التفسير البسيط (الطبعة الأولى)، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، صفحة ٤٦٣-٤٧٤، جزء ١٨. بتصرّف.

^{٢٩} محمد الأمين المرري (٢٠٠١)، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (الطبعة الأولى)، بيروت: دار طوق النجاة، صفحة

٤٦٩-٤٧١، جزء ٢٣. بتصرّف.

قوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ).^{٣١}
قوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ قَرَأَ (يَس) فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءً وَجْهَ اللهِ ؛ غُفِرَ لَهُ).^{٣٢}

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من عدم ثبوت أحاديث في فضائل سورة يس عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، إلا أن بعض ما ورد منها موقوف عند الصحابة -رضوان الله عليهم- وبسند حسن، بالإضافة إلى أن بعضها الآخر مأخوذ عن تجارب بعض الصالحين، ومما لا شك فيه أن كتاب الله -تعالى- يحمل الكثير من الفضل والبركات.^{٣٣}

٧. أهداف سورة يس

حملت سورة يس الكثير من الأهداف والمقاصد التي يمكن استنباطها من كل آية من آياتها، ومن المشاهد والصور والقصاص التي وردت فيها بأسلوب واضح وسلس؛ لأخذ العظة والعبرة منها، ومنها ما يأتي:
تأكيد رسالة الإسلام السماوية التي نزلت على رسول الله محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وتثبيتها؛ فهي رسالة عامة للناس كافة؛ حتى تنقذهم من عذاب يوم قريب.

تثبيت قلب النبي -عليه الصلاة والسلام- وتسليته بأن له بالله أسوة؛ فقد أنكروا قدرته -جلّ وعلا- على خلقهم بعد فنائهم، ولم يدركوا أن المال لا بُدّ إليه.

^{٣١} رواه النووي، في التبيان، عن معقل بن يسار، الصفحة أو الرقم: ٢٢٦، إسناده ضعيف.

^{٣١} رواه الألباني، في ضعيف الجامع، عن عبدالله بن مسعود، الصفحة أو الرقم: ٥٧٨٧، ضعيف.

^{٣٢} رواه الألباني، في ضعيف الترغيب، عن حنبل بن عبدالله، الصفحة أو الرقم: ٨٨٦، ضعيف.

^{٣٣} مجموعة من المؤلفين (٢٠٠٩)، فتاوى الشبكة الإسلامية، صفحة ١٧٧٤، جزء ٣. بتصرف.

تقرير أمّهات أصول الدين، كالتوحيد، وإثبات الرسالة، والوحي، والقدر، والحشر، والجزاء، وإثبات علم الله، وشكر المنعم تحدي المشركين والمكذّبين في إعجاز القرآن الكريم وحروفه المقطّعة، بالإضافة إلى تحديهم في الإتيان بمثله، فهو كلام الله -تعالى- المنزل على نبيه -صلى الله عليه وسلم-، والمنزّه عن قول الشعراء وشوائبهم.

تذكير الناس بنعم الله -عزّ وجلّ- التي لا تُعدّ ولا تُحصى، والتي يَمُنّ بها خالق الكون على عباده، ممّا يُوجب الشُّكر والطاعة، وهي دليل قاطع على ربوبية الله، ووحديته -جلّ وعلا-.

دعوة الناس إلى اتّباع دُعاة الخير، وعدم تكذيب رُسل الله -تعالى-، أو الاستهزاء بهم، والابتعاد عن الشِّرك الذي تتلخّص نهايته في الحساب، والعذاب.

بيان أصول طاعة الله -تعالى- بالإيمان والعمل، والتأكيد على أنّ الحساب والجزاء قادمان لا شكّ فيهما.

ضرب الأمثال لكلّ من مُتّبعي الرُّسل، والمُعريضين عنهم بحال من سبقوهم من أهل القرى الذين كذبوا الرُّسل، وبيان جزاء كلّ فريق منهما.

الاستدلال على أنّ الشيطان عدوٌّ للإنسان

٨. العبر المستفادة من سورة يس

تُشير سورة يس - كما هو حال القرآن الكريم كاملاً- إلى الكثير من العبر والدروس التي ينبغي على المؤمن أن يتفحّصها بتمعّن؛ للاستفادة منها في الحياة الدُّنيا والآخرة، ومن أبرز هذه الدروس ما يأتي:

أهمية خشية الله -عزّ وجلّ- القادر على إحياء العظام وهي رَمِيم، والسبيل إلى ذلك هو الإيمان بما أنزل على الرُّسُل، فالضالّ من طُمِس على قلبه بالكِبَر والتعالي، ولن يُغنيه من عذاب الله -جلّ وعلا- شيء إلا أن يهديه.

كتاب الله -تعالى- مُحكّم ومَحفوظ لا يمكن لأحد تبديله؛ فهو كلام الله العزيز الحكيم الذي يُخاطب به البشرَ جميعهم بالحكمة، ويوضّح لهم من خلاله طريق النجاة.

ضرورة الثبات والصبر على العقيدة، والتضحية في سبيلها؛ فقد صبرَ الرُّسُل ومن آمنَ بهم على إيذاء الناس لهم، بالإضافة إلى الحرص على الهداية، والدعوة إلى وحدانية الله -عزّ وجلّ-، والإخلاص في النَّصح والإرشاد إليها. تأمل ما يُحيط بالإنسان من دلائل قاطعة على وحدانية الله -تعالى- وقدرته، والاتِّعاض بما أصابَ الأقوام التي كذّبت واستكبرت.

شُكر الله وحمده على نعمه الكثيرة، مثل سهولة التنقل في البحر، والبرّ، والجوّ من مكان إلى آخر، الأمر الذي من شأنه تقريب المسافات البعيدة، وتوفير المنافع المختلفة للإنسان.

الموت والساعة أمران قادمان بغتة لا محالة؛ فعلى المؤمن أن لا يغفل عن ذلك.

القرآن الكريم معجزة الرسول -صلى الله عليه وسلّم- في بلاغته، وتأثيره، وهو مصدر التشريع الأوّل الذي لا بُدّ من الإيمان به إيماناً تكمن فيه الحياة في الدُّنيا والآخرة.

اختصاص الله -جلّ وعلا- وحده بالعلم؛ فلا علم للإنسان إلا بما يُعلّمه الله إياه.

ت. مطابقة البحث

كان الباحث قد قرأ بعض الرسائل الجامعية الذي يتعلق تحت الموضوع "الاستفهام سورة يس"، منها:

١. الدراسة السابقة الأول، حريف سبريادي، رقم القيد ١٠٥١٢٠٠٠١٨١ (في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية) والتعليم لجامعة سلطان شريف قسم الإسلامية الحكومية رياو سنة ٢٠١٠ بعنوان "تحليل بلاغي عن الآيات الاستفهامية في سورة النساء". حيث بحث في هذه الرسالة عن مفهوم الاستفهام وأنواعه ومعانيه وما هو المضمون اللغوي البلاغي للآيات الاستفهامية في سورة النساء.

٢. ستي مريم، رقم التسجيل (٠١٢١١٠٧ أ) في شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥. تحت الموضوع "معاني الاستفهام في سورة الشعراء" (دراسة بلاغية). هذا البحث عن أنواع الاستفهام في سورة الشعراء منها اثنين وثلاثون الآيات ومعناه الاستفهام منها احد عشر الإنكار، واثنين التنبية، واثنين التقريع، و ثلاثة الآيات لتقرير، والرابعة الآيات للأمر.

٣. الدراسة السابقة الثالثة، ديوي زهراء العفية، رقم القيد (٨١٢١٣١٢٥ أ) في شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٧ م. بعنوان المجاز في جزء عم دراسة بلاغية. حيث بحث في هذه الرسالة عن مفهوم الآيات تتضمن المجاز ومعنى المجاز في سورة يس.

٤. ديبان سفتياني ساري، بحث تكميل مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدراسة الأولى في اللغة العربية وأدبها، شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة

والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٧ م. وتحت الموضوع "الاستفهام ومعانية في القصة القصيرة" انا الموت "لتوفيق الحكيم (دراسة بلاغية .") وتحديد البحث الباحثة هي المعنى الاستفهام الحقيقي في القصة " انا الموت "لتوفيق الحكيم يعني ١٧ جملة ومعانيه ٣٥ جملة. وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنها بهذا البحث وجد أن بحثه هذا يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول الاستفهام في سورة يس.

الباب الثالث : طريقة البحث

١. نوع البحث

استعمل الباحث في هذا البحث نوع البحث المكتبي. هذا البحث هو بحث الذي يدرس كلّ الوقائع ما يأخذ من الكتب او من قديم البحث او كلّ الوقائع ما يأخذ من المكتبة. لفورجان و ميمون (٢٠٠٥) يعتبر بحث المكتبات بحثاً نوعياً عالي المستوى يقع في ربع من أربعة مستويات لأنه يركز على شخص أو مجال معين كوحدة للتحليل^{٣٤}. نوع من البحث هو البحث النوعي. البحث النوعي هي البحوث التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات، والأفكار من شخص بشكل فردي أو في مجموعات^{٣٥}.

تلقيصة دقيقة عن هذه الرسالة بالبحث النوعي يعني صفته استقرائية وهي التحليل الذي يعتمد على البيانات التي تم الحصول عليها والتي تطور بعد ذلك أنماط علاقة معينة أو تصبح فرضية^{٣٦}. هذا يقوطني على استخدام طريقة هذه التحليل.

٢. خطوة جمع الوقائع

في جمع البيانات ، يستخدم الباحث الطريقة المكتبة و هي الطريقة مع استخدام بعد المراجع المتعلقة بالمشكلت المبحوثة من بداية إلى آخره^{٣٧}.

^{٣٤} دكتور إمير همزة الماجستير، طرق البحث المكتبي، لبتريسي نوستنارى (مالنج : ٢٠٢٠)

^{٣٥} سوجيونوا، ميتودولوجى بينيليتيان: بينديكانان كواليتاتيف، كوانتيتاتيف دان رد (باندونج: الفاييتا ٢٠١٠)

^{٣٦} دكتور إمير همزة الماجستير، طرق البحث النوعي، لبتريسي نوستنارى (مالنج : ٢٠١٩)

^{٣٧} رشدى احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستويها وتدريسها وصعوباتها (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٩)

أما خوة جمع الوقائع في هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي محاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتاب و خصوصا في القرآن. بهذا البحث يقرأ الباحث تلك الوثائق عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات وينصفها على ثم يحصل على البيانات ويطبقها على الدراسات التحليلية اللغوية ، بحيث تكون هناك بيانات عن التحليل الصحيح في الدراسات المناسبة.

هنا يوضح الباحث حالتين وهما نوع واحد من البيانات في هذه الدراسة مصادرها. مصدر البيانات هو أي شيء يوفر معلومات وبيانات . معلومات وبيانات هي مواد المكتبة أو ما هي الدراسة في هذه الدراسة. تنقسم بيانات البحث إلى قسمين ، وتعتبر البيانات الأساسية من القرآن خصوصا سورة يس المصدر الأول^{٣٨}.

دعم الكتب العربية يجمع الباحثون منها واستنتاجاتها وشروحاتها في النشرات العلمية أو الأوراق العلمية عادة^{٣٩}. مصادر البيانات في هذه الدراسة هي كلمات أو جمل أو نصوص تشير إلى استخدام الصفات في التحليل. كمثل كتاب نحو ، الصرف ، التفسير (استعملت تفسيران هما الجلالين و ابن كثير) و كتاب العلمية و غير ذلك.

^{٣٨}دكتور إمبر همزة الماجستير، طرق البحث المكتبي ص: ٥٨، لبتريسي نوستاري (مالتج : ٢٠٢٠)

^{٣٩}نفس المراجع : ص ٥٨

٣. خطوة تحليل الوقائع

تحليل الوقائع التي تستعمل في هذا البحث يعنى البحث النوعى، فنتائج من هذا البحث يعنى بيان أن الوقائع الذي جمع الباحث ليستالعدد، ولو كان هناك العدد، لكن فقط الفروعى. ثم الباحثة ستحلل الوقائع بالطريقة الإستنتاج يعنى يبحث من العام الى الخاص. إذا كانت البيانات صحيحة ، فسوف ينتج عنها استنتاج مناسب ووفقاً لأهداف البحث.

خطوة تحليل الوقائع هي علمية لتنظم البيانات ثم تفرز وتبحث عن ذلك بتأخذ الجزء الأهم لدراسة ثم تقرر ما سيتم تقديمه . أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن كلمات الاستفهام في جزء عمّ (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن كلمات الاستفهام في جزء عمّ (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : تعرض الباحثة البيانات عن كلمات الاستفهام في جزء عمّ (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٤. حقيقة البحث

هذا البحث لم يبحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بجوروب أو الجامعات الأخرى خصوصاً لتصنيف. إذ هذا البحث مهمّ لزيادة العلوم والفهوم في تدريس اللغة العربية خصوصاً في تدريس النحو.

الباب الرابع : نتيجة البحث

بعد إجراء التحليل في سورة يس حصل الباحث على نتائج متوافقة مع صياغة المشكلة. يشرح الباحث أي آية تحتوي على الاستفهام وما هو المعنى الذي يحتويه. أولاً ، يكتب الباحث الآية التي تحتوي على استفهام في الجدول ويكتب رقم الآية. ثم تشرح واحدة تلو الأخرى المعنى الوارد في الاستفهام على البيانات التي حصل عليها الباحث.

١. الإستفهام في سورة يس

رقم	الإستفهام	رقم ايات	المعنى
١	عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	١٠	التسوية
٢	قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ ؕ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ؕ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ	١٩	التهكم
٣	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ	٢٣	التوبيخ
٤	بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ	٢٧	التعجب
٥	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ	٣١	التقرير

التنبيه	٣٥	لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ	٦
الانكر	٤٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُرَ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	٧
الاستبطاء	٤٨	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٨
التقرير	٥٢	قَالُوا يَتَوَيْلَنَا مِنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ	٩
الترغيب	٦٠	أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	١٠
التهكم	٦٢	وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ	١١
التقرير	٦٦	وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ	١٢
التقرير	٦٨	وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ	١٣
التقرير	٧١	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا	١٤

		فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ	
التقرير	٧٣	وَهُمْ فِيهَا مَنفَعٌ وَمَشَارِبٌ ^ط أَفَلَا يَشْكُرُونَ	١٥
التقرير	٧٧	أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ	١٦
التنبيه	٧٨	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^ط قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ	١٧
التنبي	٨١	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ^ج بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ	١٨

٢. البيان الاستفهام في سورة يس

بعد العثور على عدة آيات تحتوي على استفهام ، دعونا نبحث عن شرح

للمعنى الوارد في كل آية:

١. عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة ءَأَنْذَرْتَهُمْ و هو "أ" و معناه هو للتسوية لان وقد كفل الله عليهم الضلال، فلا فائدة لهم في الإنذار، ولا يتأثرون بالإنذار.

وقد كفل الله عليهم الضلال، فلا فائدة لهم في الإنذار، ولا يتأثرون بالإنذار. وهذه الآية تتماشى مع ما ورد في آية أخرى بكلمته:

"إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ * وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ"

٢ . قَالُوا طَهِّرْ كُمْ مَعَكُمْ ۖ أَيِن ذُكِّرْتُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة أَيِن ذُكِّرْتُمْ و هو "أ" و معناه هو للتهكم لان هذا هو سوء الحظ بسبب سلوكك الخاص. وذلك لأننا أنذرناكم وأمرناكم بتوحيد الله وتطهير عبادته وحده، ثم جازتمونا بمثل هذا الكلام، وهددتمونا وظلمتمونا عليه. في الحقيقة أنت شعب تتعدى الحدود.

قال قتادة إننا حذرناك بالفعل من عذاب الله ، ثم أنزلت علينا سوء حظك ، فأنت في الحقيقة قوم عتيد.

٣. ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي

شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَهُوَ

"أ" و معنه هو للتوبيخ لان الآلهة التي تعبدونها دون الله ليس لها شيء في هذا الأمر.

أي أن الآلهة التي تعبدونها دون الله ليس لها شيء في هذا الأمر. لأنه إذا أراد الله لي شرًا، وهؤلاء الأصنام ليس لديهم أي سلطة على الإطلاق لمقاومتها وصدها ، ولا يمكنهم إنقاذني من معاناتي هذه.

٤. بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة بِمَا غَفَرَ لِي وَهُوَ "ما"

و معنه هو للتعجب لان إن الله رحيم حتى يمحو كل ذنوب المؤمنين ويعطيه الجنة. وذلك بفضل إيماني بربي وثقتي بالرسول.

أي ، إذا كان شعبه يرى المكافآت والمكافآت والمكافآت الأبدية التي نالها ، فمن المؤكد أن هذا سيشجعهم على اتباع الرسول. الله سبحانه وتعالى. تغدق عليه نعمته. لقد أراد حقًا أن يحصل شعبه على التوجيه.

٥. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهَلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهَلَكْنَا

قَبْلَهُمْ و هو "أ" و "كم" و معناه هو للتقرير. أي أنهم لم يأخذوا دروساً ممن سبقهم أنكروا الرسل. لقد أهلكهم الله ، ولن يعودوا إلى الدنيا ، والأشياء ليست كما توقعها كثير من الجهلة والعصاة الذين قالوا كما جاء في كلمته: إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا

هم أناس يؤمنون بتقمص طائفة من الطائفة الظاهرية. إنهم يعتقدون ، بسبب غيائهم ، أنهم سيعودون إلى العالم كما كانوا يعيشون. فنكر الله عقائدهم الباطلة

٦. لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة أَفَلَا يَشْكُرُونَ و هو "أ"

و معناه هو للتنبية لان أي لماذا هم غير شاكرين لما أنعم الله عليهم في صورة نَعَم لا تُحصى.

٧. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُرَ إِن أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **أَنْطَعِمُ** و هو "ا" و معناه
هو للانكر. والذين تنصحوننا بانفاقهم عليهم إن شاء الله ، فإنه
يرزقهم ويطعمهم من رزقهم ، ونحن متفقون بإذن الله. ضدهم.

٨. وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **مَتَى هَذَا** و هو "متى" و
معناه هو للاستبطاء لان أولئك الذين لا يؤمنون بيوم القيامة يطلبون
إحضار ذلك اليوم على الفور. الله سبحانه وتعالى. يحكي عن
عقائد الكفار الذين يرون استحالة يوم القيامة.

٩. قَالُوا يَبْوِيلْنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ
وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **مَنْ بَعَثَنَا** و هو "من" و
معناه هو لالتقرير لان والله وحده القادر على بعث البشرية يوم

القيامة. وهذا لا يعني إنكار عذاب القبر لمن هم في قبورهم ؛ لأن عذاب القبر يقارن بصرامة العذاب في الآخرة مع النوم.

١٠. أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **أَلَمْ أَعْهَدْ** و هو "أ" و معناه هو لترغيب لان كان هذا تهديدا من الله سبحانه وتعالى موجهها إلى الكفار من بنى آدم. أي أولئك الذين يطيعون الشيطان ، على الرغم من أن الشيطان هو عدوهم الأكبر. وهم عاصون لله سبحانه وتعالى، مع أنه هو الذي خلق وأعطى رزقهم.

١١. وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **أَفَلَمْ تَكُونُوا** و هو "أ" و معناه هو للتهكم على الخطء لان ألم يستخدموا عقولهم للتفكير في بداية أحداثهم، ثم رحلة حياتهم التي انتهت بالشيخوخة، ثم الشيخوخة، حتى يعرفوا أنهم لم يخلقوا ليستقر في هذه الأرض

الفانية، بل لأرض الآخرة الأبدية. كان عليه أن ينتقل من بلد فاني إلى أرض الأبدية التي لم تتحرك مرة أخرى بعد ذلك.

١٢ . وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ

يُبْصِرُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ** و هو

"انى" و معناه هو للتقرير لان إنهم لا يستطيعون رؤية مسألة الحقوق. وقد روى علي بن أبو طلحة عن ابن عباس في تفسير هذه الآية. قال ابن عباس: لو أردنا ضلناهم عن طريق الهدى فكيف يرون ذلك؟ وفي مناسبة أخرى فسر ابن عباس "تاماسنا" بمعنى "نحن عميان".

وقال الحسن البصري: لو شاء الله أعمى أعينهم حتى أعموا ولم يروا طريقه.

قال الصدي إنه لو أردنا تعمينا بصرهم. وقال مجاهد وأبو صالح وقتادة والصدي إنهم انطلقوا بعد ذلك باتجاه الصراط أي الطريق. قال ابن زيد: المراد بالسرائط في هذه الآية هو الحق ، فكيف يرونها لأننا أعمينا أعينهم.

١٣ . وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **أَفَلَا يَعْقِلُونَ** و هو "أ" و معناه هو للتقرير لان ألم يستخدموا عقولهم للتفكير في بداية أحداثهم، ثم رحلة حياتهم التي انتهت بالشيخوخة، ثم الشيخوخة، حتى يعرفوا أنهم لم يخلقوا ليستقر في هذه الأرض الفانية، بل لأرض الآخرة الأبدية. كان عليه أن ينتقل من بلد فاني إلى أرض الأبدية التي لم تتحرك مرة أخرى بعد ذلك.

١٤ . أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا

مَلِكُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة **أَوْلَمْ يَرَوْا** و هو "أ" و معناه هو للتقرير لان لقد جعلهم قادرين على قهره ، بحيث كان وحش المزرعة طيعا لهم وليس برياً.

وقال قتادة: المراد في السؤال: أنه جعلهم قادرين على إخضاعهم ، حتى تروضهم الماشية لا برية. حتى لو اقترب منه طفل صغير (الجمل) ، فمن المؤكد أن الطفل الصغير يمكن أن يجعله يحني جسده ، أو يرفعه أو يقوده ؛ والجمل يروض ويتبع ما يريد.

وبالمثل ، إذا كان قطع الإبل يتكون من مائة رأس أو أكثر ،
فجميعهم يذهبون حسب ما يأمر به الصبي الصغير .

١٥ . وَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة أَفَلَا يَشْكُرُونَ و هو "أ" و
معنه هو للتنبيه على الخطء لان أي لماذا لا يوحدون الله الذي
خلقهم جميعاً وأخضعهم ، بل ويربطونه بالآخرين؟

١٦ . أَوْلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة أَوْلَمْ يَرِ و هو "أ" و معنه هو
للتقرير لان يشمل كل من ينكر وجود يوم القيامة. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ:
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجَنَيْدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الزِّيَّاتُ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ أَخَذَ عَظْمًا مِنْ
الْبَطْحَاءِ فَفَتَّهَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
أَيْحِييَ اللَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا أَرَى؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: "نَعَمْ، يُمِيتُكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ، ثُمَّ يَدْخُلُكَ جَهَنَّمَ."
قال: وَنَزَلَتْ آيَاتٌ مِنْ آخِرِ "يس".

١٧ . وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ط قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ

استعمل ادات الاستفهام في الجملة مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ و هو "من"

و معناه هو للتقرير لان وحده الله يستطيع أن يعيد الشيء إلى حالته الأصلية بعد هلاكه.

أي أنه رأى أنه من المستحيل أن يعيد الله ، صاحب القوة العظمى الذي خلق السماوات والأرض ، الأجساد والعظام التي تحطمت إلى الحياة من جديد. نسي نفسه أن الله خلقه من لا شيء. في الواقع ، إذا كان يفكر في ما حدث لنفسه ، يمكنه بالطبع أن يثبت شيئاً أقوى من إنكاره الذي يثبت قوة الله.

١٨ . أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ

بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ^ج

استعمل ادات الاستفهام في الجملة أَوْلَيْسَ و هو "أ" و معناه هو

للتسوية لان الله سبحانه وتعالى. يتكلم بينما ينادي ويذكر الناس بقوته القدير في طبقات السماء السبع ؛ وكل النجوم التي فيه ثابتة ومتداولة ، الأعظم في طبقات الأرض السبع وكل الجبال والصحاري والبحار والبرية وما بينهما. يعطي تعليمات من خلالها

تظهر قوته ، أن الله الذي خلق كل الأشياء العظيمة قادر على
إحياء الأجساد التي ماتت. أي مثل البشر ، لذلك أعادهم إلى
الحياة عندما بدأ خلقهم. وهذا على رأي ابن جرير.
الله سبحانه وتعالى. قال: "لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ
النَّاسِ"

الباب الخامس : الخاتمة

١. الخلاصة

ومن البحث في نتيجة البحث, فالإستنباطة هذا الباحث,

كمايلي

أ. قد وجد الباحث فهو الثامنة عشر الآيات عن الاستفهام في سورة يس، فهي ثمانية عشر الآيات.

ب. قد وجد عن معنى الاستفهام في سورة يس فهي : التعجب، والتقدير، والترغيب، والوعيد، والتعجب، والتهكم، والتوبيخ، والتسوية، والاستبطاء.

٢. الاقتراحات

أ. للباحث: أن هذه الرسالة العلمية لزيادة المعرفة للباحث تتعلق بالاستفهام خصوصا في سورة يس.

ب. للقارئ: أن هذه الرسالة العلمية تستطيع أن تستعملها لزيادة المعرفة تتعلق بالاستفهام خصوصا في سورة يس.

ج. للباحثين المتقدمين: أن هذه الرسالة العلمية تستطيع أن تستعمل مرجع الذي متعلق بالاستفهام, ثم تستطيع أن تستمر ليحلل عن هذا البحث.

المراجع

- الجارم، على ومصطفى أمين . مجهول السنة . البلاغة الواضحة . القاهرة : دار المعارف .
- الغلاييني، مصطفى . ١٩٩٤ م . جامع الدروس العربية، الجزء ١ ، بيروت : المطبعة العصرية .
- المراغي، أحمد مصطفى . ١٩٤٦ م . التفسير المراغي، جزء ١٣ . مصر : مصطفى الباب الحلبي .
- الهاشمي، أحمد . ١٩٩٩ م . جواهر البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع . بيروت : المكتبة العصرية .
- شريف، إبراهيم محمد . ٢٠٠٦ م . أساليب الإستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم . باكستان : عالم الكتب .
- يوسف ، عبد الكريم محمود . ٢٠٠٠ م . أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم : غرابه-إعرابه . دمشق : توزيع مكتبة الغزالي .
- مقيم ، محمد . ٢٠١٧ . البلاغة العملي : جواهرول مكنون ساكو . سومينانج : طلاب صحافة السلف
- علي الجريم، مصطفى امين . ٢٠١١ . ترجمة البلاغات الواضحة . باندونغ . ضوء الغنسنض الجديد
- ناشر أم القرى . القرآن والترجمة ، ٢٠١٩ . ريو . ناشر أم القرى
- الغلين الشيخ مصطفى . ٢٠٠٧ . الجمع دورسى العربية . بيرل : دارو آل فكري .

الحسم، والصيد أحمد. تت. القواعد الاسمية البلغة العربية. بيروت: كتي دارو العلمية

الخطيقيين، العدح فاي العلوم البلاغة، وبيروت، دار القطبية شاعلمية.
أنور أبو ظبي. ٢٠٠٥. مقدمة علوم القرآن. بيكانبارو: الناشر حوزة.
طباعة الثانية.

الحشمى، سيد أحمد. ١٩٣٤. جوعر البلاغة فيل البيغاوات المعاني وول وول
بديع ". القاهرة: مكتب الأدب.

المهشم وأحمد. ٢٠٠٥. جواهر البلاغة. القاهرة: الناشر المكتب الأدب.
طباعة الثانية.

الجرم، علي وأمم لل، موتف، ١٩٩٤. العابرة. ووحه الباغة. باندونغ:
الأشعة الغسنض الأوفست.

عتيق، عبد أزيز. ١٩٩٥. علوم المعاني. بيروت: دار لنهضة عربييه.

البيك ديد، حفني بيك الناشف ومحمد. تت. قوعد لغة عربييه. سيمارانج:
ت ها الابن.

هدى ، نورل . سهلة لتعلم اللغة العربية . أمز ، جاكرتا أكتوبر ٢٠١٢ .

كزن، محمد. ١٩٩٨. القرآن والقرآن علمل. جاكرتا: الناشر دانا بريما بماكتي
ياسا. القالب الأول.

جومدى عمر، محمد. زهري وأحمد، العابرة. ١٩٩٤. جوحر البلاغة.
سورابايا: العلوم اللؤلؤ.

ديد، المدافع حفني، وآخرون. حكم عام ١٩٩٠. وقواعد اللغة العربية.
جاكرتا: دار العلوم الصحافة.

عيسى على، الكافي- فاي العلوم البلاغة القاعدة، عربيه، (بيانون: جمعية-
مفتوح، ١٩٩٣. ٢٦٣).
كرف، غريز ٢٠٠٤. تكوين مقدمة لإتقان اللغة. فلوريس: نوسا انداه.
منور، أحمد ارسون. القاموس منور العربية-الإندونيسية كامل. سورابايا:
مكتبة التقدمي، ١٩٩٧. مطبوعات الرابع عشر.

الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP
FAKULTAS TARBIYAH

Alamat : Jalan DR. A.K. Gani No 1 Kotak Pos 108 Curup-Bengkulu Telpn. (0732) 21010
Fax. (0732) 21010 Homepage <http://www.iaincurup.ac.id> E-Mail : admin@iaincurup.ac.id

KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS TARBIYAH

Nomor : 332 Tahun 2020

Tentang

PENUNJUKAN PEMBIMBING I DAN 2 DALAM PENULISAN SKRIPSI
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI CURUP

- Menimbang** : a. Bahwa untuk kelancaran penulisan skripsi mahasiswa, perlu ditunjuk dosen Pembimbing I dan II yang bertanggung jawab dalam penyelesaian penulisan yang dimaksud ;
b. Bahwa saudara yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang cakap dan mampu serta memenuhi syarat untuk diserahi tugas sebagai pembimbing I dan II ;
- Mengingat** : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional ;
2. Peraturan Presiden RI Nomor 24 Tahun 2018 tentang Institut Negeri Islam Curup;
3. Peraturan Menteri Agama RI Nomor : 30 Tahun 2018 tentang Organisasi dan Tata Kerja Institut Agama Islam Negeri Curup;
4. Keputusan Menteri Pendidikan Nasional RI Nomor 184/U/2001 tentang Pedoman Pengawasan Pengendalian dan Pembinaan Program Diploma, Sarjana dan Pascasarjana di Perguruan Tinggi;
5. Keputusan Menteri Agama RI Nomor B.II/3/15447,tanggal 18 April 2018 tentang Pengangkatan Rektor IAIN Curup Periode 2018-2022.
6. Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor : 3514 Tahun 2016 Tanggal 21 oktober 2016 tentang Izin Penyelenggaraan Program Studi pada Program Sarjana STAIN Curup
7. Keputusan Rektor IAIN Curup Nomor : 0047 tanggal 21 Januari 2019 tentang Pengangkatan Dekan Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negeri Curup.

MEMUTUSKAN :

- Menetapkan**
Pertama : 1. **Nurjannah, M.Ag** **197607222005012004**
2. **Hazuar, MA** **198612312015031002**
- Dosen Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Curup masing-masing sebagai Pembimbing I dan II dalam penulisan skripsi mahasiswa :
- N A M A : **Muhamad Anwar Khoir**
N I M : **17601016**
JUDUL SKRIPSI : **الاستهلام في سورة يس**
- Kedua** : Proses bimbingan dilakukan sebanyak 8 kali pembimbing I dan 8 kali pembimbing II dibuktikan dengan kartu bimbingan skripsi ;
- Ketiga** : Pembimbing I bertugas membimbing dan mengarahkan hal-hal yang berkaitan dengan substansi dan konten skripsi. Untuk pembimbing II bertugas dan mengarahkan dalam penggunaan bahasa dan metodologi penulisan ;
- Keempat** : Kepada masing-masing pembimbing diberi honorarium sesuai dengan peraturan yang berlaku ;
- Kelima** : Surat Keputusan ini disampaikan kepada yang bersangkutan untuk diketahui dan dilaksanakan sebagaimana mestinya ;
- Keenam** : Keputusan ini berlaku sejak ditetapkan dan berakhir setelah skripsi tersebut dinyatakan sah oleh IAIN Curup atau masa bimbingan telah mencapai 1 tahun sejak SK ini ditetapkan ;
- Ketujuh** : Apabila terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini, akan diperbaiki sebagaimana mestinya sesuai peraturan yang berlaku ;

Ditetapkan di Curup,
Pada tanggal 12 Agustus 2020



- Tembusan :
1. Rektor
 2. Bendahara IAIN Curup;
 3. Kabag Akademik kemahasiswaan dan kerja sama;
 4. Mahasiswa yang bersangkutan;



IAIN CURUP

KARTU KONSULTASI PEMBIMBING SKRIPSI

NAMA : Muhammad Anwar Kharir
 NIM : 11601016
 FAKULTAS/JURUSAN : Tarbiyah / Pendidikan Bahasa Arab
 PEMBIMBING I : Nurjannah M.A
 PEMBIMBING II : Khasanah M.A
 JUDUL SKRIPSI : Qura'anyah & Fighiyah

* Kartu konsultasi ini harap dibawa pada setiap konsultasi dengan pembimbing 1 atau pembimbing 2:

* Dianjurkan kepada mahasiswa yang menulis skripsi untuk berkonsultasi sebanyak mungkin dengan pembimbing 1 minimal 2 (dua) kali, dan konsultasi pembimbing 2 minimal 5 (lima) kali dibuktikan dengan kolom yang di sediakan:

* Agar ada waktu cukup untuk perbaikan skripsi sebelum ditujikan diharapkan agar konsultasi terakhir dengan pembimbing dilakukan paling lambat sebelum ujian skripsi.



IAIN CURUP

KARTU KONSULTASI PEMBIMBING SKRIPSI

NAMA : Muhammad Anwar Kharir
 NIM : 11601016
 FAKULTAS/JURUSAN : Tarbiyah / Pendidikan Bahasa Arab
 PEMBIMBING I : Nurjannah M.A
 PEMBIMBING II : Khasanah M.A
 JUDUL SKRIPSI : Qura'anyah & Fighiyah

Kami berpendapat bahwa skripsi ini sudah dapat diajukan untuk ujian skripsi IAIN Curup.

Pembimbing I,

Nurjannah M.A
 NIP. 1976 0722 200501 2004

Pembimbing II,

Khasanah M.A
 NIP. 1986 1231 201503 1002



IAIN CURUP

NO	TANGGAL	Hal-hal yang Dibicarakan	Paraf Pembimbing I	Paraf Mahasiswa
1	Rabu, 26/1/2012	Babul, cover, Bab I-5	f	
2	Kamis, 27/1/2012	Perbaikan bab I-5	f	
3	Kamis, 27/1/2012	Accy Sidang Nunggakh	f	
4			f	
5			f	
6			f	
7			f	
8			f	



IAIN CURUP

NO	TANGGAL	Hal-hal yang Dibicarakan	Paraf Pembimbing II	Paraf Mahasiswa
1	Kamis, 18 Jun 2012	Bab I, Elemen-nya, Laboratorium, masalah	g	
2	Kamis, 14 Februari 2012	Perbaikan Bab I	g	
3	Kamis, 22 Maret 2012	Bab II, Caturtaka, Catur	g	
4	Kamis, 23 Juni 2012	Perbaikan Bab II	g	
5	Kamis, 29 Juni 2012	Bab III & IV, V	g	
6	Kamis, 4/7/2012	Perbaikan Bab 3	g	
7	Kamis, 22/7/2012	Perbaikan Bab 4	g	
8	Rabu, 25/7/2012	Acc ke P1	g	